

العناصر المعمارية للحرم المكي كمصدر لاستلهام تصميم كرسي حدائق
المسكن برؤية معاصرة

The architectural elements of the Makki Mosque as a source of inspiration
for the contemporary design of the garden chair

إعداد

د. نجوى بنت ناصر بن نصار الحازمي

استاذ مساعد بقسم السكن وإدارة المنزل - جامعة أم القرى

العناصر المعمارية للحرم المكي كمصدر لاستلهام تصميم كرسي حدائق المسكن برؤية معاصرة

إعداد

د. نجوى بنت ناصر بن نصار الحازمي

استاذ مساعد بقسم السكن وإدارة المنزل - جامعة أم القرى

الملخص

عنوان البحث (العناصر المعمارية للحرم المكي كمصدر لاستلهام تصميم كرسي حدائق المسكن برؤية معاصرة) يهدف البحث الى الابداع والابتكار في مجال تأثيث المسكن وتصميم الأثاث بالحفاظ على الإرث الفني الإسلامي من خلال تصميم كراسي حديقة المسكن برؤية معاصرة (يحمل طابع الاصاله والحداثة). حيث يعتبر الكرسي من أهم القطع في الحديقة لما لها من أهمية وامتيازات وظيفية وجمالية ، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم نتائج البحث ما يلي :

- ١- امكانية عمل تصميمات لكرسي حديقة المسكن مستلهمه من العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف برؤية معاصرة.
- ٢- وجدت ضرورة اعتماد قياسات جسم الانسان وألياته (الهندسة البشرية) في تصميم كرسي حديقة المسكن ؛حيث يعتبر من اهم الضرورات التي تجب الاخذ بها، اذ أنها تعمل على راحة المستخدم الجسدية والصحية. ومن اهم توصيات البحث ما يلي :
- ١- ضرورة توثيق اعمال التجديد التي تجري على العناصر المعمارية في الحرم المكي الشريف من اجل معرفة التواريخ الحقيقية للإضافات والتعديلات التي تجري على هذا الاثر التاريخي.
- ٢- تزويد المكاتب المعرفية بالأبحاث العلمية والمجلات المهمة بتصميم قطع الكراسي بمختلف أنواعها لما لها من النفع العام للمصممين والمهتمين بهذا المجال.

Abstract

The architectural elements of the Makki Mosque as a source of inspiration for the contemporary design of the garden chair

Research title(Architectural elements of the Holy Haram as a source of inspiration for the design of the garden chair with modern vision)

The research aims to creativity and innovation in the field of furnishing the house Also aims to design furniture by preserving the artistic heritage of Islam through the design of chairs for the garden of the dwelling with a contemporary vision (bearing the character of originality and modernity)

The chair is one of the most important piece in the garden because of its important, functional and aesthetic privileges and the research followed the analytical descriptive methodology.

The most important results of the research include:

- 1- The possibility of the design of dwelling garden chairs inspired by the architectural elements of the Holy Haram with a contemporary vision.
2. Found the need to adopt measurements of the human body and it's mechanisms (human engineering) in the design of garden chairs has been identified as one of the most important necessities to be introduced, as it works on the physical and health comfort of the user.

The most important recommendations of the research include the following:

1. The need to document the renovation work carried out on the architectural elements of the Holy Haram Al-Sharif in order to know the exact dates of additions and amendments to this historical impact.
- 2- To provide the libraries with scientific researches and magazines that are interested in designing various types of chairs for it general benefit to the designers and those interested in this field.

مقدمة :

يعد الأثاث من المقومات الرئيسية والهامة في التصميم الداخلي والذي يكون مرتبطاً مع كل من الانسان والعمارة في البيئة الطبيعية محققاً في تصميمه ابعادا مختلفة.... انسانية، ووظيفية، الخ. ومعتمدا على مفردات تهيئ في نجاح التصميم وتجعله محققا لكافة وظائفه وكمال آدائه داخل تلك المنظومة. (عبد المتولي، ٢٠١٨م، ص٤٢٤)

وتصميم أثاث الحدائق هو تصميم الوسائل المعنية لمستخدم الحديقة والتي تساعده في إيجاد سبل الراحة والخدمة والجمال، كما تطور هذا النوع من التصاميم وتدرج بتطور الحقب الزمني وتطور المستلزمات والمتطلبات الإنسانية نتيجة التقدم الحضاري وضرورات التكيف الحياتية ومن خلال الاختلاف في الطرز، الهياكل، المواد التصنيعية، التقنيات، طرق الربط، النسب، البيئة، مقاييس، جسم الإنسان. يقوم المصمم بتصميم قطعة الأثاث التي تلبى احتياجات مستخدم الحديقة وتساعد على أداء أنشطته المختلفة ومن المهم التعرف على هذه الأنشطة والأوضاع المثالية لكل نشاط فضلا عن التعرف على مقاسات جسمه، وكيفية تحقق الدعم المطلوب له عند استخدامه لها. (عبد الرزاق، ٢٠٠٨م، ص١٣)

ويلعب أثاث الحدائق دوراً مهماً في رسم ملامح المكان وخلق أجواء ساحرة بين ثنايا الحدائق المنزلية، فهو المكان الذي يلجأ اليه بحثاً عن الاسترخاء والهدوء والتمتع بجمال الحديقة بعيداً عن الضوضاء والتوتر، ولا تكتمل هذه الأجواء الا بانتقاء الجلسة الملائمة التي تزيد من رونق وأناقة المكان وتحاكي في تصميمها الطابع العام فتكون جزءاً مكتملاً لها. (على، ٢٠١٠م)

فلكرسي قطعة مهمة في حياة الانسان فهي التي تصاحبه في جميع مراحل حياته، والتي تأثرت وتطورت عبر العصور، فكرسي الإمبراطور مميز عن كرسي الطبيب وكرسي المنزل يختلف عن كرسي الحديقة فنجد كل كرسي له خصائص وظيفية ومضامين معنوية، وصفات جمالية يتحلى بها. (ايشان، ٢٠١٤م)

وتعتبر الزخرفة عنصر هام في تصميم الأثاث حيث غالباً ما توشح قطع الأثاث بالزخارف كالمسرات فنية تزيد القيمة؛ طراز حديث لتصميم قطع أثاث تلائم مع مستجدات العصر. فالزخرفة في الفن الإسلامية مظهراً لهذا الابداع، فقد اتبع الفنان المسلم خطوات متطورة في تأليف الزخرفة، من التبسيط والتحوير للزخارف القديمة الى ان ابتكر عناصر زخرفية خاصة به ترتضيها معالم الدين الإسلامي، (الغول، ٢٠١١م)

ونظراً للاهتمام والرعاية المستمرة لتطوير المسجد الحرام والذي يتواكب مع التقدم العلمي في مجال التصميم الداخلي والأثاث وكذلك في مجالات توفير سبل الراحة للمستخدم من حيث التهوية المناسبة والإضاءة الجيدة وتوفير الهدوء بما يتيح الفرصة للخشوع داخل المسجد إلى جانب تلبية الوظائف للمستخدم داخل المسجد وكذلك الرمز لبعض الملامح التي تؤكد كونه دور عبادة مخصص للمسلمين. (إسماعيل، ٢٠١٧م)

وقد أكدت الصاعدي (٢٠٠٨م، ص ٥) بان الحرم المكي الشريف تتميز بعناصر معمارية إنشائية وجمالية انصهرت فيها ثقافات متعددة وتبلورت في مكان واحد وهي ذات طابع فني فريد، كانت ومازالت مادة خصبة تجذب العديد من الدارسين والباحثين بتناولها من أفرع مختلفة تاريخية، اجتماعية، حضارية، عمرانية، فنية وغيرها.

فترى الباحثة ان تصميم كراسي حديقة المسكن مستلهمه من العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف مواكباً للرؤية المعاصرة ثروة ثقافية فنية تطرح في عالم تصميم الكراسي للمسكن.

مشكلة البحث:

لم تحظى كرسي حديقة المسكن بالاهتمام المرضي من قبل المصممين والمهتمين وخاصة من الناحية الاسلامية برغم ازدهار العصر الاسلامي في جميع النواحي والمجالات وخاصة الحداثك سواء العامة او الخاصة بالقصور والمسكن ولكن في ظل الازدهار والعولمة وظهور المدارس الحديثة والفني عزف الناس على الاقبال على الاثاث المستوحى على العناصر والزخارف الاسلامية لاتصافها بالجمود والرتابة، كما أفرزت الاطروحات النظرية قصوراً معرفياً في القاعدة المعلوماتية لتصميم كراسي حديقة المسكن المستلهم من العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف. وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

الى أي مدى يمكن تصميم كرسي حدائق المسكن بالاستلهام من العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف برؤية معاصرة.

أهداف البحث:

- ١- الابداع والابتكار في مجال تأثيث المسكن وتصميم الأثاث بالحفاظ على الإرث الفني الإسلامي من خلال تصميم كراسي حديقة المسكن برؤية معاصرة (يحمل طابع الاصاله والحداثة).
- ٢- تحديد أسس ومتطلبات تصميم كرسي الحديقة المستلهم من العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف.

أهمية البحث:

١. ابراز القيم الفنية والجمالية والوظيفية للعناصر المعمارية في الحرم المكي الشريف، وتوظيف تلك الجماليات في تصميم كراسي حدائق المسكن من خلال (الخامات واللون والاضاءة) في مجال التصميم المنفذ.
٢. إضافة علمية جديدة في الجمع بين العناصر المعمارية في الحرم المكي الشريف وبين تصميم كراسي حديقة المسكن.

فروض البحث:

- ١- يمكن تصميم كراسي حديقة المسكن مستلهمه من العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف برؤية معاصرة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المحكمين.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المحكمين.

- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الاقتصادي وفقاً لآراء المحكمين.
- ٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب النفسي وفقاً لآراء المحكمين.
- ٦ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب المعنوي وفقاً لآراء المحكمين.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات البحث: استبانة.

حدود البحث: الحدود الزمانية: زمن تطبيق الدراسة في عام ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م.

الحدود المكانية: زخارف الحرم المكي - ورش العمل الذاتية

الحدود البشرية: (١٠ من المحكمين).

الحدود الموضوعية: العناصر المعمارية الزخرفية في الحرم المكي الشريف المستخدمة في تصميمات كرسي حديقة المسكن.

مصطلحات البحث:

الاستلهام: هو عملية (استحضار) المادة التراثية أو (اقتباسها) والاستفادة منها في الأعمال الفنية بشكل أو بآخر، بحيث ينتج في نهاية المطاف عمل فني ذو صلة بالتراث. www.startimes.com

وتعرف الباحثة عملية الاستلهام: عملية حسية فنية تهدف إلى إعادة صياغة المصدر صياغة جمالية وبنوعية بأكثر من رؤية في التصميمات المبتكرة وفقاً لمتطلبات العصر، ولأتأتى هذه العملية إلا بعد إثارة المصدر لخيال المصمم.

العناصر المعمارية: عرفت الصاعدي (٢٠٠٨م) بأنها تلك العناصر المعمارية الوظيفية الزخرفية، والتي تميز عمارة المسجد الحرام بأصالتها ووحداتها الزخرفية المميزة (المآذن، القباب، الأعمدة، العقود، الواجهات والفتحات "المداخل والنوافذ والشبابيك"، الشرفات، المقرنصات، حليات الاسقف والارضيات وعناصر التشكيل الزخرفي)

حديقة المسكن: هي التي يتم أنشاؤها في مساحة من الارض داخل او بحدود المنازل وتحت ظروف تتلاءم مع طبيعة البناء ورغبة المالك خدمة لأهلها بهدف الاستحمام وتوفير الراحة والمنظر الجميل والذي تكمل جمالية البيت او تخفي عيوبه. (حمدون، ٢٠١٦م، ص ١٣)

الكرسي: هو عبارة عن قطعة أثاث تحقق وظيفة الجلوس إضافة إلى تحقيق الجانب الجمالي والتفاعلي والدلالي لإثراء الفن التشكيلي المعاصر. (ايشان، ٢٠١٤م، ص ١٩)

برؤية معاصرة: تعرفه ايشان (٢٠١٤م، ص ٢١): بأنه معنى لفظيه تدل على مواكبة ومعايشة الزمن أو العصر في عرف الدارسة المعاصرة والمخرجات التشكيلية.

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي استندت عليها دراسة البحث الحالي كونها قاعدة مهمة لبناء أي دراسة علمية ولسد الفجوة المعرفية التي لم يسبق تناولها أو مناقشتها. ويتم عرض البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ، واهم النتائج التي أسفرت عنها. وقد تم تقسيم هذه البحوث والدراسات الى محورين ، هي :

المحور الاول : الدراسات الخاصة بتصميم الكراسي و أثاث الحدائق.

١- دراسة عبد الرزاق، لبنى أسعد ومحمد، سمية عبدالوهاب، ٢٠٠٨م بعنوان (تصميم أثاث الحدائق العامة المستدام اساسياته ومتطلباته) هدف البحث الوصول الى أسس ومتطلبات تصميم أثاث الحدائق المستدام، ومن نتائج البحث أن اعتماد قياسات جسم الانسان والياته (الهندسة البشرية) في تصميم أثاث الشارع من اهم الضرورات التي يجب الاخذ بها، اذ أنها تعمل على راحة المستخدم الجسدية والصحية.

٢- دراسة على، أسعد حسن، ٢٠١٠م بعنوان (الكرسي بين الوظيفة والشكل) ومن اهداف البحث دراسة تاريخية للكرسي ووظيفته والقيم الجمالية في الشكل، ومن اهم نتائج البحث : تحول مفهوم الكرسي من قطعة أثاث حملت عبر التاريخ سمات الطرز الزخرفية المختلفة وعكس على مدى العصور الأفكار والآمال والتطلعات الفنية للشعوب والأشخاص الى عنصر للبحث التشكيلي والجمالي وإبراز المهارات والقدرات الفردية الإبداعية في مجال التصميم.

٣- دراسة ايشان، بديعة عبد الكريم يونس، ٢٠١٤م بعنوان (دلالات الكرسي المعنوية في تشكيل مخرجات تفاعلية معاصرة) هدف البحث الى تشكيل مخرجات فنية معاصرة لدلالات الكرسي بمفهوم الفن التفاعلي من خلال التجربة الذاتية، نتائج البحث دراية الفنان واطلاعه على أساليب الفن التشكيلي (حديث ومعاصر) يسهم في استحداث واقع فني غير مألوف.

المحور الثاني : الدراسات الخاصة بالزخارف والأثاث المستوحاة من العناصر الاسلامية.

١- دراسة : الصاعدي، عبير بنت مسلم، ٢٠٠٨م، بعنوان (دراسة العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف لتحقيق مداخل جديدة في اللوحة الزخرفية باستخدام أسلوب النظم) ومن اهداف البحث حصر وتوصيف العناصر المعمارية الانشائية الجمالية للحرم المكي الشريف، وتحليلها وفق أسلوب النظم كمدخلات، للتعرف على أسسها التاريخية والانشائية والفلسفية، واستلهاهما كمفردات زخرفية داخل اللوحة الزخرفية المعاصرة، ومن اهم نتائجها: العناصر المعمارية الانشائية الجمالية في الحرم المكي الشريف تمثل فن بنيوي متكامل مركزه منظومة العقيدة الإسلامية التي تعد مناخاً خصباً وغنياً بالقيم الجمالية والمعنوية والتراثية التي لم تغير منها الحضارة المعاصرة ولم تقلل من شأنها، وتغنه عن الاقتباس من الطرز الغربية.

٢- دراسة عبد المتولي، محمود محمد الشحات، ٢٠١٨م بعنوان (رؤية معاصرة لتصميم وحدة أثاث من خلال فلسفة فكر المفردات الإسلامية "دراسة تطبيقية لوحدة مكتبة لغرفة معيشة") هدف البحث الاستفادة من المفردات المعمارية الإسلامية

في تصميم وحدات الأثاث. ومن أهم نتائج البحث : تظهر براعة المصمم المعماري الاسلامي في التشكيلات الهندسية المتداخلة التي تصنع العلاقة بين فتحات النوافذ وبين الفتحات المغطاة بالأبواب والخزانات الحائطية والاثاث الثابت.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ؛ فإننا نجد المحور الاول - بصفة عامة - يدرس الكرسي من الناحية الوظيفية والجمالية ؛ وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية. ولكن لم تذكر الدراسات - تفصيلاً - جوانب كرسي حديقة المسكن. وأما المحور الثاني المتعلق بدراسات الزخارف والاثاث المستوحاة من العناصر الاسلامية، فقد اهتمت الدراسات بتحليل الزخارف الاسلامية المستلهمة وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية ، و أفادت الاطار التجريبي للبحث الحالي. ولكن لم تتناول الدراسات السابقة كيفية تصميم كرسي حديقة المسكن مستوحاه زخارفه من العناصر الاسلامية.

العمارة الإسلامية: للعمارة الإسلامية شخصيتها وطابعها المميز الذي تبينه العين المباشرة سواء أكان ذلك نتيجة للتصميم الإجمالي أم العناصر المعمارية المميزة أم الزخارف المستعملة، فقد نبغ المهندس العربي في أعمال الهندسة المعمارية، حيث وضع الرسوم والتفصيلات الدقيقة اللازمة للتنفيذ، كما وضع الارانيك والنماذج المجسمة، الى جانب القياسات الابتدائية، ولا شك أن كل هذا يحتاج منه الى التعمق في علوم الهندسة والرياضة. (الالف، ب ت، ص ١٢١)

وقد بدت براعة الفنان المسلم بالتلاعب بالمساحات اللونية النقية ذات الوحدات المتكررة والمتنوعة، حيث استخدم الأشكال الهندسية المتداخلة كالمربع والمستطيل ومتعدد الأضلاع والدائرة، بالإضافة إلى استخدام العناصر النباتية المجردة كالأزهار بمختلف أشكالها، والتي حققت من خلال تتابعها بعد روعي لما فوق المادة من الاستمرارية اللامحدودة بتحقيق شعور إنساني بوجود قوة عظيمة غير متخيلة هو الله. وأكثر ما تجسدت الزخرفة الإسلامية على فتحات الأبواب والشبابيك وغيرها من العناصر المعمارية وكذلك على قطع الأثاث المنزلي المتنوعة والمختلفة حيث أضفت لها الزخارف رونقا خاصاً وطابعاً مميزاً. (الغول، ٢٠١١م)

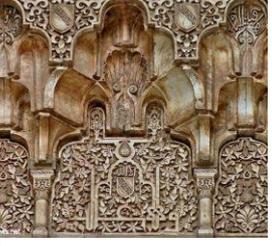
القيم الجمالية التي تميز بها المسجد الحرام :

١- خلو الزخارف من الأشكال الآدمية والكائنات الحية واقتصرت الزخارف على ما يلي:

 <p>صورة رقم (١)</p>	<p>أ- الزخارف النباتية المتشابهة والمتداخلة: غرم المسلمون بالزخارف النباتية غير أنهم ابتعدوا عن مظاهر النباتات الطبيعية فظهرت زخارفهم النباتية مجردة كل التجريد بحيث لا يبقى من الساق والأوراق الا خطوطاً منحنية متتابعة يطلق عليها (الأرابسك) مثل صورة رقم (١). (الصراف وعبد الهادي، ٢٠٠٣م)</p>
 <p>صورة رقم (٢)</p>	<p>ب- الزخارف الهندسية: هو الأشكال البسيطة كالمستقيمات والمربعات والمثلثات والدوائر المتماسة والمقاطع والأشكال السداسية والثمانية والأشكال المتفرعة من كل ذلك. والزخارف الهندسية تنقل للرائي إحساس بالسكون كما يبدو فيها في بعض الأحيان إحساس بالحركة نتيجة في استعمال الخامات المختلفة الألوان وتبادل الظل والنور على الأجزاء الغائرة والبارزة في الزخارف. مثل صورة رقم (٢) (الغول، ٢٠١١م، ص ٨)</p>

 <p>صورة رقم (٣)</p>	<p>ج- الخط العربي: وهي الزخارف المكونة من الكتابات والحروف العربية المشكلة بأنواع الخط العربي المختلفة، مثل (الكوفي والثالث والنسخ والديواني والرقعة وغيرها) والتي تمتاز بالليوننة والاستدارة في رسم الحروف مما يسهل تشكيلها وفق البني الزخرفية والفنية المتناسقة بشكل تتجلى فيه سمات الجمال والابداع والاتزان. مثل صورة رقم (٣). (زكي، ب ت، ص٢٣٤)</p>
---	--

٢- استخدمت بعض عناصر التشكيل المعماري بهدف وظيفي وجمالي وأحياناً بهدف جمالي فقط ومنها :

 <p>صورة القباب من الخارج صورة رقم (٤)</p>	<p>القباب: هي بناء دائري المسقط مقعر من الداخل مقبب من الخارج (قاجي ،٢٠٠٠م، ص٣٤٣) وان استخدام القباب في عمارة الحرم المكي الشريف له رؤية خاصة، فهي لم تكن حلاً بيئياً ومناخياً أو إنشائياً ووظيفياً فقط، بل أيضاً رمزياً وروحياً، حيث ترمز الى السماء خاصة في المناطق المسقوفة من المسجد، فقد جاء استعمال القباب في العمارة الإسلامية بأسلوب فريد ومميز عما سبقها من قباب الحضارات السابقة، فهي تساعد على توزيع الضغط الناجم من ثقل السقف على أربعة جدران، وقد أدى هذا الأسلوب البنائي الى الاستعاضة عن السقوف المستوية، كما انها تقطع الملل الذي يحس به الناظر الى جدران ذات مساحة كبيرة وعلى وتيرة واحدة. مثل صورة رقم (٤) (الصاعدي، ٢٠٠٨م، ص١٣٥)</p>
 <p>صورة رقم (٥)</p>	<p>العقود: احتوت عمارة الحرم المكي الشريف على العقد ذو المركزين وتنوعت أعداده في البوائك ووجدت البوائك الثالثة العقود والرباعية العقود والخماسية تبعاً للمساحات الخاصة بكل منطقة كما استخدم العقد المستقيم. مثل صورة رقم (٥) (إسماعيل، ٢٠١٧م)</p>
 <p>صورة رقم (٦)</p>	<p>المقرنصات: هي حليات معمارية تشبه خلايا النحل، استعملت في المساجد في طبقات مرسومة وتستعمل في الزخرفة المعمارية أو بالتدرج من شكل الى اخر وخصوصاً من السطح المربع الى السطح الدائري، وتعد من أهم وأشهر مناطق الانتقال التي لعبت دوراً بارزاً في تطور القباب في العمارة الإسلامية بصفة خاصة، كما ميزت عناصر العمارة الإسلامية بصفة عامة، وقد اختلفت أشكالها باختلاف الزمان والمكان مثل صورة رقم (٦) (متولي، ٢٠٠٧م، ص٥)</p>
 <p>صورة رقم (٧)</p>	<p>الأعمدة: هو عنصر انشائي من اهم العناصر الأساسية، فهو ما يدعم به البنيان كحامل للأسقف والعقود والقباب. مثل صورة رقم (٧) (قاجي، ٢٠٠٠م، ص٣٣١)</p>

 <p>صورة رقم (٨)</p>	<p>الشرفات: هي المكان العالي أو العلو، أو ما يوضع أعلى القصور والمساجد وغيرها، وهي الوحدات الزخرفية التي توضع بجوار بعضها عند نهاية البنيان. مثل صورة رقم (٨) (قاجي، ٢٠٠٠م، ص٢٧٨)</p>
 <p>صورة رقم (٩)</p>	<p>المآذن: يقصد به مكان الاذان، فلاهتمام الذي أعطاه الإسلام لوظيفتها ولشكلها زاد على حضارة البناء عنصراً روحانياً تميز بالأناقة والابداع والأصالة وجعل منها ظاهرة معمارية جديدة تفردت المدينة الإسلامية بها دون سواها. مثل صورة رقم (٩) (قاجي، ٢٠٠٠م، ص٣٤٦)</p>
 <p>صورة رقم (١٠)</p>	<p>الواجهات والفتحات: من الأساليب التي اتبعها المعماري المسلم في معالجة واجهات المباني هو تقسيمها الى عدد من الدخلات والفتحات والتي يختلف عددها من واجهة لأخرى حسب طول الواجهة، وتقسم الفتحات في العمارة الإسلامية الى قسمين: النوافذ والابواب. مثل صورة رقم (١٠) (الصاعدي، ٢٠٠٨م، ص١٦٠)</p>

كراسي حديقة المسكن. مفهوم الكرسي: عُرف مسمى الكرسي chair من الاغريق من كلمة cathedra ثم تحولت إلى kata ومعناه أسفل أو تحت وكلمة hedra وتعني أجلس، وهي قطعة من الأثاث لها ظهر وأربعة قوائم صالحة لجلوس شخص واحد عليها ويوضح الفنان السوري زياد دلول ١٣٥٣ المقيم في باريس معنى الكرسي أنه "عندما نتكلم على كرسي بمعناه البسيط فهو الكرسي الذي نراه؛ وعندما نتكلم على الكرسي بمعناه المطلق فهو الكرسي بـ "ال" التعريف، بمعنى أنه مفهوم يحول المرئي إلى لا مرئي". (ايشان، ٢٠١٤م)

فالكرسي في القرن العشرين لا يعتبر قطعة صناعية بل تعدى إلى الفنون البصرية من رسم ونحت ومرورا بتجهيز الفراغ ووصولاً إلى الفن التفاعلي، فلم يعد الكرسي قطعة أثاث فحسب بل أصبحت منحوتة تشكيلية ذات قيم وظيفية وجمالية ومعنوية. أمتاز الكرسي في صناعته على الخامات الغريبة مثل الأنابيب البلاستيكية، الزجاج، الأكريليك، الألعاب، الورق، الكرتون. (Yates, 1988): ويتميز كراسي الحديقة ببساطته ونعومته غذ يمنح مستخدميه الراحة والاسترخاء، ويلعب كراسي الحدائق دوراً مهماً في رسم ملامح المكان وخلق أجواء ساحرة بين ثنايا الحدائق المنزلية، فهو المكان الذي يلجأ إليها المرء بغية البحث عن الاسترخاء والهدوء والتمتع بجمال كل قطعة بعيداً عن الضوضاء والتوتر، ولا تكتمل هذه الأجواء الا بانتقاء الجلسة الملائمة التي تزيد من رونق وأناقة المكان وتحاكي في تصميمها الطابع العام فتكون جزءاً مكتملاً

لها. <https://www.alittihad.ae>

تصميم وابعاد الجلسة في حديقة المسكن.

من أهم الأوضاع التي يزاولها الانسان عند وجوده في حديقة المسكن هي وضعية الجلوس اذ ان الهدف الاساسي من الجلوس ليس فقط حمل وزن الجسم بعيدا عن القدمين ولكن لتثبيت الجالس وبذلك يتمكن من المحافظة على الثبات أثناء أداء الأنشطة المختلفة في وضع الجلوس من خلال راحة العضلات، أن وضع الجسم يتأثر بدرجة كبيرة بتصميم الجلسة، ووضع الجلوس الجيد يمكن ان نصفه بالمجهود الطفيف للعضلات وذلك ينتج من خلال وجود المساند المناسبة في المقعد ومن أهم هذه المساند هي: مسند الظهر - أن حساب أبعاد مسند الظهر وموقعه يعد من الاعتبارات التصميمية الضرورية والمهمة في تصميم المقاعد للحدايق العامة، اذ يعد هذا الجزء من المقعد من اصعب اجزاء المقعد تصميمياً، اذ أن الغاية من وجود المسند الخلفي هو توفير الدعم اللازم لمنطقة الفقرات الصدرية ومنطقة الفقرات القطنية بشكل خاص وذلك للوقاية من حدوث تحذب تلك الفقرات والحفاظ على الشكل الطبيعي للعمود الفقري، ومنع تقوسه اذ تتراوح ارتفاع المسند عن الارض ما بين ٧٠.٧٨ - ٨٠.٨٣ سم. المقعد: على المصمم ان يراعي في تصميم المقعد عناصر أساسية هي: ارتفاع المقعد، عمق المقعد وعرضه. فنلاحظ ان ارتفاع المقعد من اهم الضرورات التي يجب الاخذ بها عند تصميم مقاعد الحدائق، وهو ارتفاع المقعد وبما يتناسب وابعاد المستخدم، اذ ان ارتفاع المقعد يجب الا يكون اعلى من طول الجزء الخلفي من الساق، اذ ان مقاسه من الارض والى الركبة من الداخل أثناء انثناءها بزوايا قائمة لأن ذلك سيتسبب بالضغط على الانسجة أسفل عظمة الفخذ مما يؤدي الى تقلص توزيع الدم وبالتالي سيتسبب بالخز (الخدر) في الساقين فضلا عن أن المقعد المرتفع لن يسمح للقدمين بالارتباط الصحيح والثابت مع الارض مما يجعل المستخدم بوضع غير مستقر، أما اذا كان المقعد بمستوى منخفض فأن ذلك سيؤدي الى اضطراب المستخدم، بدفع جذعه وساقه الى الامام مما يسبب عدم الثبات والاستقرار وحرمان المنطقة القطنية من الدعم اختيار القياس المناسب لارتفاع المقعد والذي يعتمد بالأساس على ارتفاع الساق، اي مقاسه من خلف الركبة الى الأرض يؤدي الى الثبات والاستقرار والتي تعد من ضرورات تصميم مقاعد الحدائق اذ تتراوح ارتفاع المقعد ما بين ٤٠ - ٤٥ سم. عمق المقعد وعرضه: ان لمعرفة الأبعاد الملائمة لعمق المقعد وعرضه تأثيرها الإيجابي على مستخدمي مقاعد الحدائق، كما ان عدم مراعاة تلك القياسات لتصميم المقاعد سيعود بالضرر على المستخدمين. (عبد الرزاق وعمر، ٢٠٠٨م، ص ١٢)

عناصر كرسي حديقة المسكن: النقطة: هي أبسط عنصر من عناصر التصميم، وتعرف النقطة بالنسبة للزخرفة بتشكيلها في أبسط صورة للوحدة المنقطعة مثل: الدوائر، المضلعات الصغيرة جداً، وتبعاً لنوع استخدام النقطة تختلف أشكالها وأحجامها. وتستخدم النقطة في زخرفة الاثاث والمفروشات المسكن. (نصر، ٢٠٠٢، ص ٢٩).

الخط: عبارة عن مجموعة نقاط تسير في مسار معين، ولها بعد واحد وهو الطول، ويوضح الخط الاتجاه وينشئ الحركة ويظهر النمو أو الطول ويجزأ المساحات، ونرى الخط سميكاً أو رفيعاً، فتصميم الكرسي لا يخلو من الخطوط سواء لتوضيح الشكل العام أو التفاصيل الداخلية للكرسي. (ايشان، ٢٠١٤م، ص ٧٦)

الشكل والأرضية: النقطة أساس في التصميم وفي الشكل، وعند تمدد وتحرك النقطة ينتج الخط وهو أول بعد، وعندما يحول الخط اتجاهه ويظهر أكثر من خط ينتج الارضية وهو ما يعطي بعدين، وعند وجود مجموعة خطوط يتكون الشكل. لا شكل بدون أرضية ولا أرضية بدون شكل، والشكل هو ما يعطي البعد الثالث، ويعتمد الشكل والارضية على الطول

والارتفاع والعمق والنسبة والتناسب، وفي تصميم الكرسي لا يظهر شكل الكرسي إلا بوجود أرضية والذي يعتمد على الأبعاد الثلاثة ليتضح التصميم وكنه الكرسي. اللون: يعتبر اللون من العناصر الأساسية في تصميم الكرسي، وهو ما يضيفه المصمم لتوضيح فكرته ورؤيته كما يعتبر اللون عامل جذب أساسي لمقتني الكرسي. (ايشان، ٢٠١٤م، ص ٧٧)

الملمس: يشير الملمس الى خواص سطح المادة وقد تكون هذا السطح طبيعياً أو معامل بطريقة خاصة، ناعماً خشناً، لامع أو غير لامع، وقد يكون غائراً أو بارزاً فيعطي احساساً بالبعد الثالث، والملمس يحدث عن مستويات مختلفة أو منخفضة يتضح خلالها الاختلاف في ملامسها. (سهيل، ٢٠١٢، ص ١٦٥)

أبعاد الكرسي : للكرسي أبعادٌ يجب أن يراعيها المصمم منها: بعد وظيفي: أي أن يكون للكرسي وظيفة وغرض يؤديه بمعنى كرسي المكتب يختلف عن كرسي غرفة المعيشة، دور كرسي المكتب مهياً ليقوم الجالس عليه بمهام مكتبه، فله مقاييس ومواصفات تحفز وتريح الجالس عليه، أما كرسي حديقة المنزل في دوره منصب على الراحة والاسترخاء. بعد اقتصادي: يكمن في الخامات والتكلفة مع مراعاة الناحية المادية للفئة المستهدفة من المسوقين والتجار والمقتنين، بأن يراعي المصمم التكلفة النهائية للكرسي. بعد معنوي: يحمل الكرسي فكرة أو دلالة أو معاني تتضح في شكل الكرسي وخاماته وحجمه ولونه. بعد نفسي: يكمن في أن يعيد شعور وذكريات زمانية ومكانية للجالس على الكرسي. بعد جمالي: حيث إن الإنسان يبحث عن الجمال في كل شيء. فيجب أن يكون التصميم جميلاً ويعتد السرو لجميع حواس الإنسان. (ايشان، ٢٠١٤م، ص ٧٦).

خامات كراسي حديقة المسكن: تقول حنان الجاسم، رئيسة قسم الحدائق والمنتزهات في بلدية الشارقة " يتنوع أثاث الحدائق (الكراسي) فمنه ما هو مصنوع من الحبال وهو خفيف الوزن ومصنوع من تشابك مفتوح أو نسيج محبوك ونجد الكراسي الحديدية بالرغم من تكلفة العالية وثمنه الباهظ وشكله الانيق الا انه لا يحقق الراحة المطلوبة في أحضان الحديقة، أما المصنوع من الألمنيوم فهو مستحب عند الكثيرين وشائع لأنه خفيف الوزن نسبياً لكنه قوى ومتين ولا يتعرض للصدأ ومقاوم للعوامل الطبيعية المختلفة، وأن الشروع في انتقاء أثاث الحديقة يجب أن يتناسب بالدرجة الأولى مع مساحة الحديقة لتحقيق الغرض من وجودها، وأن يتوافق طرازه مع طراز أثاث المنزل، وهناك خيارات عديدة متاحة بالأسواق فهناك الطراز الإنجليزي التقليدي، والإيطالي المناسب للاماكن الواسعة، والفرنسي الذي يشبه أثاث المقاهي، وهناك الطراز العصري الحديث.

<https://www.alittihad.ae>

أنواع كراسي حدائق المسكن : الارجوحة: يختلف أشكال الارجوحة حيث يوجد ارجوحة الكنب كما يوجد أرجوحة الكرسي. مثل صورة (١١). الكنب: المصنوع من البلاستيك أو الراتينج وهي تتحمل تغيرات الطقس. وكذلك القش والحديد المعالج، حيث تستطيع تركها في الحديقة كل فصول السنة تحتاج فقط لإزالة الوسائد عليها. مثل صورة (١٢) السرائر: او احياناً الكرسي الطويل وغالبا ما توضع عند حوض السباحة. مثل صورة (١٣) الكراسي المركبة: كراسي قابلة لطى سهلة التنقل وتدرأ أشعة الشمس مثل صورة (١٤). www.hiamag.com

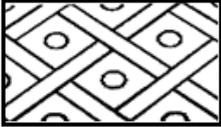
	
<p>الكنب صورة رقم (١٢)</p>	<p>الارحوحة صورة رقم (١١)</p>
	
<p>الكرسي المركب صورة رقم (١٤)</p>	<p>السراير صورة رقم (١٣)</p>

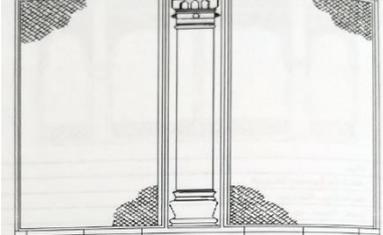
الاثاث والفكر المعاصر: المعاصرة تعنى واقع معيشتنا والمستقبل القريب وهي تفاعل متجدد بين فكر التصميم مع نمو الحياة المستمرة، ويشكل التصميم بوجه عام جزء من ثقافتنا ويمثل مرآة لفترات تاريخية مختلفة تعكس مفاهيم تتخلل حياتنا اليومية (الخليوي، ٢٠١٥م، ص٢٢٥)

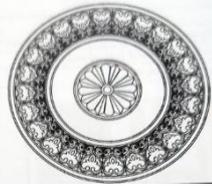
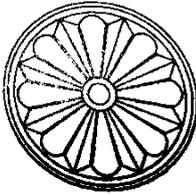
فترى الباحثة ان نتيجة التطور العلمي والتقدم التكنولوجي في الحقبة الزمنية المعاصرة ادى الى تحقيق افكار إبداعية في تصميم كراسي لحديقة المسكن مستلهم من العناصر المعمارية بالحرم المكّي مما أوجب أهمية دراسة كيفية الاستفادة من هذه التصميمات في الانتاج وتحويلها الى منتجات سلعية يروج لها في الاسواق المحلية والعالمية.

الإطار التطبيقي (تجربة البحث) تصميمات مستلهمة من العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف برؤية معاصرة :

جدول رقم (١)

	<p>التصميم الاول (ارجوحة كرسي)</p>
	<p>العنصر المعماري من الحرم المكي الشريف</p>
<p>بدن المفذنة</p>	<p>الموضع</p>
	<p>الوحدات الزخرفية</p>
<p>خشب - بلاستيك - قطن</p>	<p>الخامة</p>
<p>ارجوحة مقعد طراز حديث تم زخرفت مسند الظهر بزخارف اسلامية هندسية مستلهمة من العناصر المعمارية للحرم المكي.</p>	<p>التوصيف</p>

جدول رقم (٢)	
	<p>التصميم الثاني (كنب حديقة)</p>
	<p>العنصر المعماري من الحرم المكي الشريف</p>
<p>نافذ في الواجهة الغربية</p>	<p>الموضع</p>
	<p>الوحدات الزخرفية</p>
<p>المعدن _ خيوط البلاستيك - القطن</p>	<p>الخامة</p>
<p>كنب حديقة مزخرف مسند الظهر والادرع بزخارف اسلامية هندسية مستوحاه من النوافذ الغربية للحرم.</p>	<p>التوصيف</p>

جدول رقم (٣)	
	<p>التصميم الثالث (كنب حديقة)</p>
	<p>العنصر المعماري من الحرم المكي الشريف</p>
<p>وسط القبّة</p>	<p>الموضع</p>
	<p>الوحدات الزخرفية</p>
<p>معدن - جلد</p>	<p>الخامة</p>
<p>كنب حديقة مصم بطراز عصري وتم زخرفة مسند الظهر بزخارف اسلامية اعطى لقطعة الاثاث جمال خاص ومميز.</p>	<p>التوصيف</p>

جدول رقم (٤)	
	التصميم الرابع (سرير حديقة بمظلة)
	العنصر المعماري من الحرم المكي الشريف
بدن المذئذنة	الموضع
	الوحدات الزخرفية
الجلد - القماش	الخامة
سرير حديقة مصمم بطراز عصري وتم زخرفت اطار السرير السفلي بزخارف اسلامية اعطى لقطعة الاثاث جمال خاص ومميز.	التوصيف

جدول رقم (٥)	
	<p>التصميم الخامس (كرسي حديقة المسكن)</p>
	<p>العنصر المعماري من الحرم المكي الشريف</p>
<p>قمة القبة من الداخل.</p>	<p>الموضع</p>
	<p>الوحدات الزخرفية</p>
<p>البلاستيك</p>	<p>الخامة</p>
<p>تم زخرفت ظهر الكرسي بدائرة زخرفية هندسية مستوحاه من داخل قمة قبة الحرم المكي الشريف.</p>	<p>التوصيف</p>

الصدق والثبات:

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الاقتصادي، الجانب النفسي، الجانب المعنوي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

الدلالة	الارتباط	
0.01	0.742	المحور الأول : الجانب الجمالي
0.01	0.801	المحور الثاني : الجانب الوظيفي
0.01	0.916	المحور الثالث : الجانب الاقتصادي
0.01	0.772	المحور الرابع : الجانب النفسي
0.01	0.853	المحور الخامس : الجانب المعنوي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل

على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما

يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي

للمفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق : ١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٧) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.947 – 0.872	0.906	المحور الأول : الجانب الجمالي
0.822 – 0.750	0.783	المحور الثاني : الجانب الوظيفي
0.909 – 0.835	0.864	المحور الثالث : الجانب الاقتصادي
0.961 – 0.894	0.925	المحور الرابع : الجانب النفسي
0.923 – 0.851	0.882	المحور الخامس : الجانب المعنوي
0.859 – 0.782	0.813	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفاء، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

نتائج الدراسة :

الفرض الأول :

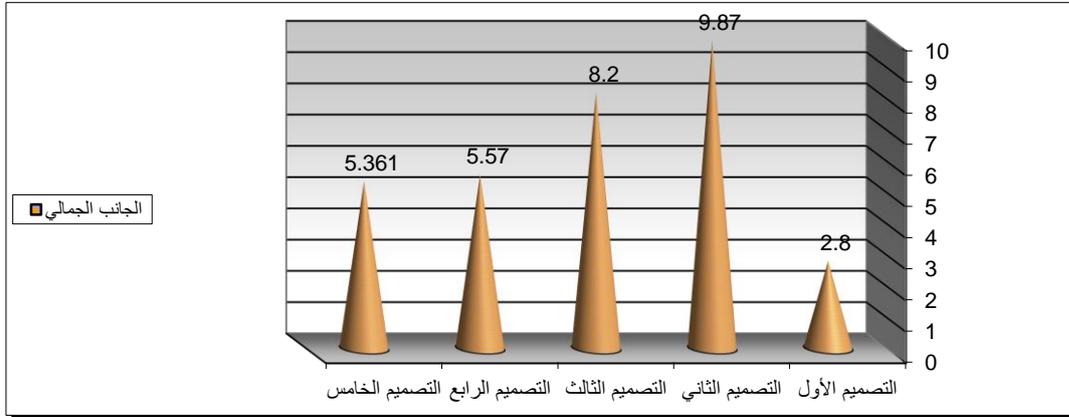
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المحكمين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين للتصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) تحليل التباين للتصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المحكمين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الجمالي
0.01 دال	40.484	4	75.004	300.014	بين المجموعات
		45	1.853	83.371	داخل المجموعات
		49		383.385	المجموع

يتضح من جدول (٨) إن قيمة (ف) كانت (40.484) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك : جدول (٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

التصميم الخامس	التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	الجانب الجمالي
م = 5.361	م = 5.570	م = 8.200	م = 9.870	م = 2.800	
				-	التصميم الأول
			-	**7.070	التصميم الثاني
		-	1.670	**5.400	التصميم الثالث
	-	**2.630	**4.300	**2.770	التصميم الرابع
-	0.209	**2.839	**4.509	**2.561	التصميم الخامس



شكل (١) فروق التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المحكمين

يتضح من الجدول (٩) والشكل (١) الآتي :

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني وكلا من التصميم الرابع والتصميم الخامس والتصميم الأول عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني.
- ٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الثالث.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثالث وكلا من التصميم الرابع والتصميم الخامس والتصميم الأول عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثالث.
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع والتصميم الأول عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع.
- ٥- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع والتصميم الخامس.
- ٦- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الأول عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الخامس.

ومن النتائج السابقة يتضح أن : التصميم الثاني كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المحكمين، يليه التصميم الثالث، ثم التصميم الرابع، ثم التصميم الخامس، وأخيرا التصميم الأول.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المحكمين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين للتصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك :

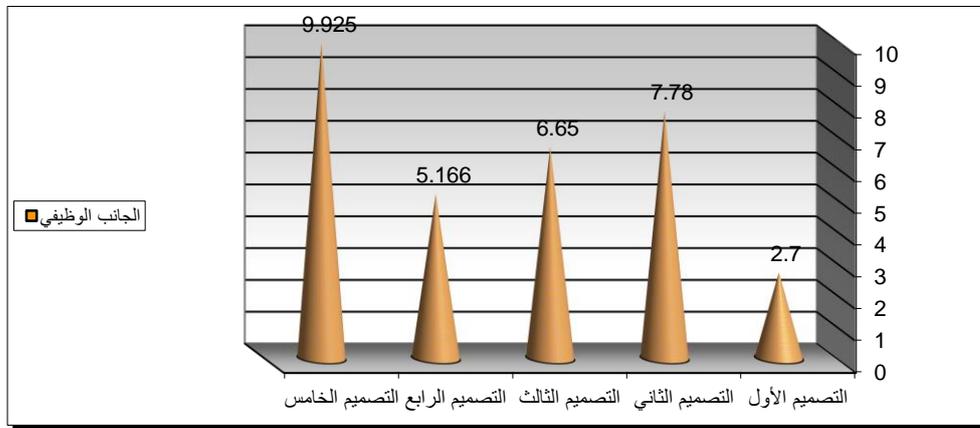
جدول (١٠) تحليل التباين للتصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المحكمين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الوظيفي
0.01 دال	63.808	4	83.255	333.021	بين المجموعات
		45	1.305	58.715	داخل المجموعات
		49		391.736	المجموع

يتضح من جدول (١٠) إن قيمة (ف) كانت (63.808) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	الجانب الوظيفي
م = 2.700	م = 7.780	م = 6.650	م = 5.166	م = 9.925	
-	-	-	-	-	التصميم الأول
**5.080	-	-	-	-	التصميم الثاني
**3.950	1.130	-	-	-	التصميم الثالث
**2.466	**2.614	1.484	-	-	التصميم الرابع
**7.225	*2.145	**3.275	**4.759	-	التصميم الخامس



شكل (٢) فروق التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المحكمين

يتضح من الجدول (١١) والشكل (٢) الأتي: وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس وكلا من التصميم الثالث والتصميم الرابع والتصميم الأول عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الخامس.

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الثاني عند مستوي دلالة 0.05 لصالح التصميم الخامس.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني وكلا من التصميم الرابع والتصميم الأول عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الثالث.

٤- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثالث والتصميم الأول عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الثالث.

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثالث والتصميم الرابع.

٦- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع والتصميم الأول عند مستوي دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع.

ومن النتائج السابقة يتضح أن: التصميم الخامس كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المحكمين، يليه التصميم الثاني، ثم التصميم الثالث، ثم التصميم الرابع، وأخيرا التصميم الأول.

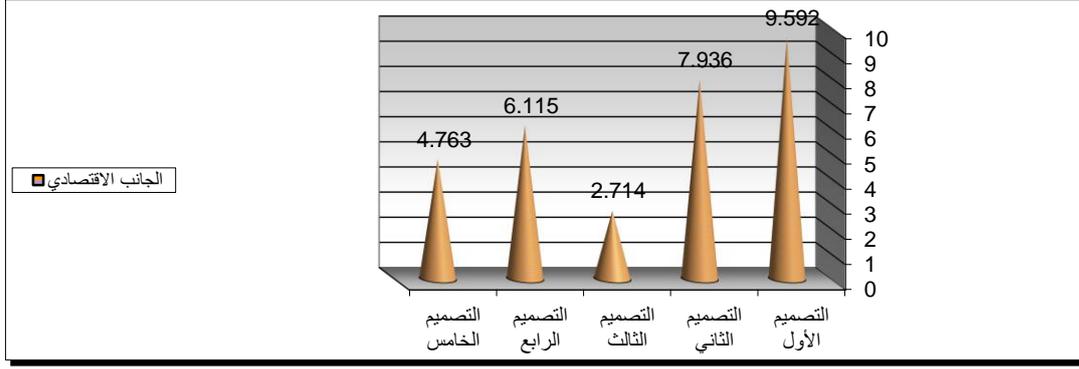
الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الاقتصادي وفقا لأراء المحكمين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين للتصميمات الخمس في تحقيق الجانب الاقتصادي وفقا لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك : جدول (١٢) تحليل التباين للتصميمات الخمس في تحقيق الجانب الاقتصادي وفقا لأراء المحكمين

الجانب الاقتصادي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	295.955	73.989	4	29.697	0.01 دال
داخل المجموعات	112.117	2.491	45		
المجموع	408.072		49		

يتضح من جدول (١٢) إن قيمة (ف) كانت (29.697) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الاقتصادي وفقا لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك : جدول (١٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الجانب الاقتصادي	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	1.656	-			
التصميم الثالث	**6.878	**5.222	-		
التصميم الرابع	**3.477	1.821	**3.401	-	
التصميم الخامس	**4.829	**3.173	*2.049	1.352	-



شكل (٣) فروق التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الاقتصادي وفقا لأراء المحكمين

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٣) الآتي :

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول وكلا من التصميم الرابع والتصميم الخامس والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الأول.
- ٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول والتصميم الثاني.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني وكلا من التصميم الخامس والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني.
- ٤- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الرابع.
- ٥- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع.
- ٦- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع والتصميم الخامس.
- ٧- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التصميم الخامس.

ومن النتائج السابقة يتضح أن: التصميم الأول كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الاقتصادي وفقا لأراء المحكمين، يليه التصميم الثاني، ثم التصميم الرابع، ثم التصميم الخامس، وأخيرا التصميم الثالث.

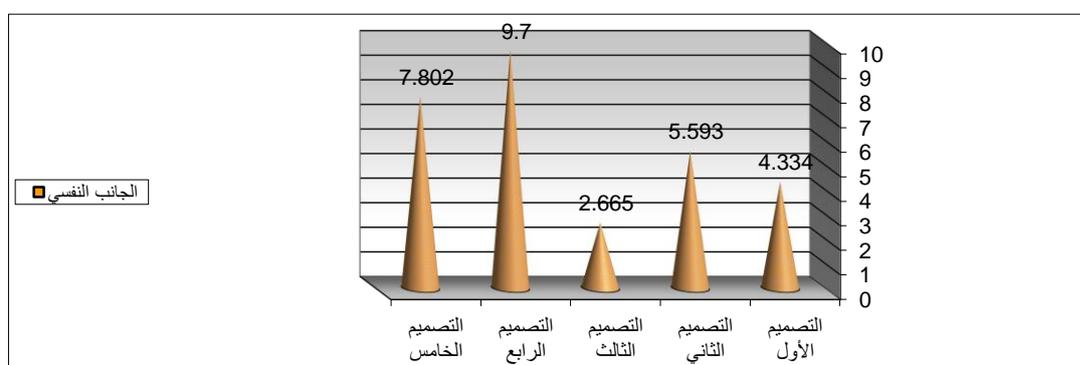
الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب النفسي وفقا لأراء المحكمين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين للتصميمات الخمس في تحقيق الجانب النفسي وفقا لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) تحليل التباين للتصميمات الخمس في تحقيق الجانب النفسي وفقا لأراء المحكمين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب النفسي
0.01 دال	38.766	4	71.488	285.950	بين المجموعات
		45	1.844	82.984	داخل المجموعات
		49		368.934	المجموع

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (38.766) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب النفسي وفقاً لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك : جدول (١٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

التصميم الخامس	التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	الجانب النفسي
7.802 = م	9.700 = م	2.665 = م	5.593 = م	4.334 = م	
				-	التصميم الأول
			-	1.259	التصميم الثاني
		-	**2.928	1.669	التصميم الثالث
	-	**7.035	**4.107	**5.366	التصميم الرابع
-	1.898	**5.137	*2.209	**3.468	التصميم الخامس



شكل (٤) فروق التصميمات الخمس في تحقيق الجانب النفسي وفقاً لأراء المحكمين

يتضح من الجدول (١٤) والشكل (٤) الآتي :

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع وكلا من التصميم الثاني والتصميم الأول والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الرابع.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الرابع والتصميم الخامس.

٣- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس وكلا من التصميم الأول والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الخامس.

٤- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الثاني عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التصميم الخامس.

٥- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الثالث عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني.

٦- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني والتصميم الأول.

٧- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول والتصميم الثالث.

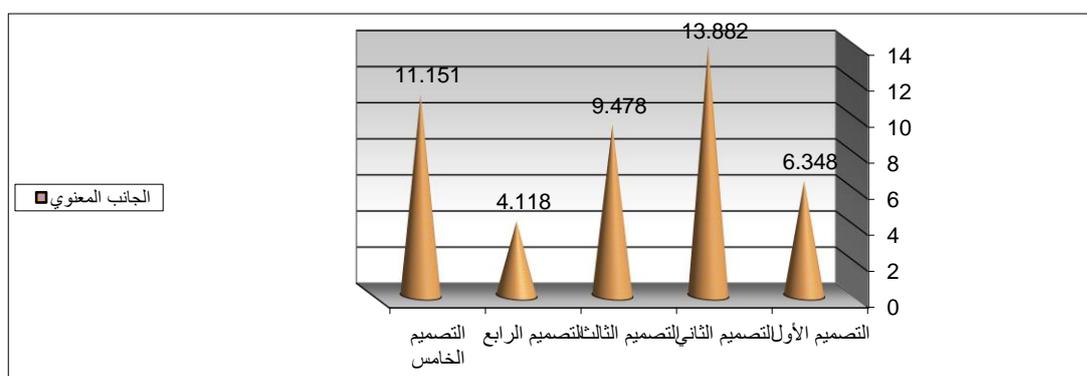
ومن النتائج السابقة يتضح أن: التصميم الرابع كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب النفسي وفقا لأراء المحكمين، يليه التصميم الخامس، ثم التصميم الثاني، ثم التصميم الأول، وأخيرا التصميم الثالث.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب المعنوي وفقا لأراء المحكمين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين للتصميمات الخمس في تحقيق الجانب المعنوي وفقا لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك: جدول (١٦) تحليل التباين للتصميمات الخمس في تحقيق الجانب المعنوي وفقا لأراء المحكمين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب المعنوي
0.01 دال	54.908	4	139.015	556.060	بين المجموعات
		45	2.532	113.930	داخل المجموعات
		49		669.990	المجموع

يتضح من جدول (١٥) إن قيمة (ف) كانت (54.908) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب المعنوي وفقا لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك: جدول (١٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	الجانب المعنوي
م = 6.348	م = 13.882	م = 9.478	م = 4.118	م = 11.151	
-	-	-	-	-	التصميم الأول
**7.534	-	-	-	-	التصميم الثاني
**3.130	**4.404	-	-	-	التصميم الثالث
*2.230	**9.764	**5.360	-	-	التصميم الرابع
**4.803	**2.731	1.673	**7.033	-	التصميم الخامس



شكل (٥) فروق التصميمات الخمس في تحقيق الجانب المعنوي وفقا لأراء المحكمين

يتضح من الجدول (١٦) والشكل (٥) الآتي :

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثاني وكلا من التصميم الخامس والتصميم الثالث والتصميم الأول والتصميم الرابع عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثاني.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس وكلا من التصميم الأول والتصميم الرابع عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الخامس.
- ٣- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الخامس والتصميم الثالث.
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الثالث وكلا من التصميم الأول والتصميم الرابع عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التصميم الثالث.
- ٥- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميم الأول والتصميم الرابع عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التصميم الأول.

ومن النتائج السابقة يتضح أن: التصميم الثاني كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب المعنوي وفقا لأراء المحكمين، يليه التصميم الخامس، ثم التصميم الثالث، ثم التصميم الأول، وأخيرا التصميم الرابع.

النتائج والتوصيات

النتائج:

- ١- امكانية عمل تصميمات لكراسي حديقة المسكن مستلهمه من العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف برؤية معاصرة.
- ٢- وجدت ضرورة اعتماد قياسات جسم الانسان وألياته (الهندسة البشرية) في تصميم كراسي حديقة المسكن من اهم الضرورات التي تجب الاخذ بها، اذ أنها تعمل على راحة المستخدم الجسدية والصحية.
- ٣- وجدت نماذج زخرفية على جدران وسقوف الحرم المكي الشريف يمكن تطويعها في مجموعة من الزخارف المستلهمة.
- ٤- وجدت امكانية استخدام مجموعة من الزخارف ذات القيم الرمزية والوظيفية والجمالية لتصميم كراسي الحدائق.
- ٥- وجدت امكانية تأصيل الهوية التراثية والدينية من خلال التصميمات لكراسي الحدائق في المسكن السعودي.

التوصيات

- ١- ضرورة توثيق اعمال التجديد التي تجري على العناصر المعمارية في الحرم المكي الشريف من اجل معرفة التواريخ الحقيقية للإضافات والتعديلات التي تجري على هذا الاثر التاريخي.
- ٢- تزويد المكاتب المعرفية بالأبحاث العلمية والمجلات المهتمة بتصميم قطع الكراسي بمختلف أنواعها لما لها من النفع العام للمصممين والمهتمين بهذا المجال.
- ٣- التركيز على دراسة فنون الزخرفة الاسلامية وتوظيفها في تصميمات ابتكارية مبدعه راقية في جميع المنتجات بحيث تلائم اذوق الفرد المجتمع لتأصيل الهوية الاسلامية.

المراجع

١. الالفني، ابوصالح، (بدون ت) "الفن الإسلامي أصوله، فلسفته، مدارسه" دار المعارف، لبنان.
٢. إسماعيل، نهما فخري عبد السلام(٢٠١٧م) "الرمز والوظيفة والجمال قيم حاكمة في التصميم الداخلي والأثاث للحرم المكي"، مجلة العمارة والفنون، ٧ع، المعهد العالي للفنون التطبيقية، مصر.

٣. ايشان، بديعة عبد الكريم يونس (٢٠١٤م) "دلالات الكرسي المعنوية في تشكيل مخارج تفاعلية معاصرة"، رسالة ماجستير جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٤. حمدون، رانية حمدون على (٢٠١٦م) "تقييم بعض الحقائق المنزلية تحت ظروف ولاية الخرطوم"، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم.
٥. الخليوي، جوهرة سالم التركي (٢٠١٥م) القيم الجمالية في الزخارف النباتية الإسلامية وزخارف حركة الأرت نوفو والاستفادة منهما في ابتكار زخارف لتصميم أثاث ومكاملات للمسكن برؤية معاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التصميم، جامعة أم القرى. زكي، محمد حسن (بدون ت) "فنون الاسلام" دار الفكر العربي، بيروت.
٦. سهيل، ياسر (٢٠١٢م) التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة أهمية استخدام الكمبيوتر في التصميم "دار الكتاب الحديث. ط١.
٧. الصاعدي، عبير بنت مسلم (٢٠٠٨م) "دراسة العناصر المعمارية للحرم المكي الشريف لتحقيق مداخل جديدة في اللوحة الزخرفية باستخدام أسلوب النظم"، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
٨. الصراف وعبدالهادي، آمال وعدلي (٢٠٠٣م) "تاريخ الأثاث"، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. عبد الرزاق وعمر، لبنى اسعد وهدي محمود (٢٠٠٨م) "تصميم الاثاث"، دار ايلة للنشر والتوزيع، عمان.
١٠. عبد الرزاق و محمد، لبنى أسعد وسمية عبدالوهاب (٢٠٠٨م) "تصميم اثاث الحدائق العامة المستدام اساسياته ومتطلباته، المؤتمر الدولي الثاني، التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي.
١١. عبد المتولي، محمود محمد الشحات (٢٠١٨م) "رؤية معاصرة لتصميم وحدة اثاث من خلال فلسفة فكر المفردات الإسلامية (دراسة تطبيقية لوحدة مكتبة لغرفة معيشة)" كلية الفنون التطبيقية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع ١٢.
- ١٠- علي، حولة، (٢٠١٠م) أثاث الحدائق أفضله من الألمنيوم وأجمله المنحوت من الخشب، صحيفة الاتحاد الالكترونية، دبي.
- ١١- الغول، هديل صلاح (٢٠١١م) "الزخارف الإسلامية كمصدر لتصميم وحدات أثاث معاصرة" المؤتمر الدولي الثالث للتراث المعماري "تجارب وحلول للحفاظ والتأهيل" كلية الهندسة، جامعة الإسلامية بغزة.
- ١٢- قاجي، جمعة أحمد (٢٠٠٠م) "موسوعة فن العمارة الإسلامية"، دار الملتقى، بيروت.
- ١٣- متولي، حسن (٢٠٠٧م) "المفردات المعمارية في العمارة الإسلامية"، المؤتمر العلمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية: الماضي والحاضر والمستقبل، القاهرة.

١٤ - مهران، أنور (٢٠٠٧م) "مفردات التشكيل المعماري في المباني الاثرية الإسلامية"، المؤتمر العلمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية: الماضي والحاضر والمستقبل، القاهرة.

١٥ - نصر، ثريا (٢٠٠٢م) "النسيج المطرز في العصر العثماني" عالم الكتاب، القاهرة.

16- Yates, Simon (1988). An encyclopedia of chairs, Wellfleet press, USA.

مصادر الانترنت:

1-www.startimes.com/?t=23733758

2- <https://www.alittihad.ae>

3- <https://www.hiamag.com>